

## بين سطرين

### بيت تحت الإزالة

ربما يخيل إليك يا عزيزي القارئ أن المقصود بالإزالة هنا هو بيت شعر سيما وأن كاتبه هذه السطور عرف عنها أنها شاعرة لذا قد يذهب بك التفكير بعيداً حول ماهية هذا البيت الشعري الذي نظمته والذي أن الأوان لإزالته لأسباب خاصة لكن رويدك عزيزي القارئ فلا اتسرح بخيالك بعيداً فالأمر ليس كذلك بناتنا هنا أنا أعني بيتنا أو بمعنى أدق المنزل الذي تقطن فيه أسرتي الكريمة منذ ما يقارب عشرين عاماً فقد تم وسمه مؤخرًا برقم ليكون ضمن المنازل التي ستتم إزالتها بأمر الدولة كونه وعد من البيوت الأخرى في الجوار تقع ضمن النطاق العمراني المقرر لإزالة لإنشاء شارع رئيسي في مدينتي جدة . وكم هو مؤسف أن يتقرر إزالة منزل الذي نشأت فيه وترعرعت ولك فيه من الذكريات الشي الكثير ، الأمر فعلاً ليس بتلك السهولة لا على القلب ولا على العقل ومهما بلغت قيمة التعويض فلن تجبر كسر النفس التي ألفت مكاناً بعينه وألت على نفسها إلا تفرط فيه ولكن هيايات والمؤشرات تقيد بضرورة الإزالة ولا سبيل للامتناع والرفض

ليتيم يعلمون أن بيتنا هذا هو أعظم مآثره لنا والذي يرحمه الله بعد وفاته من متاع الدنيا فلم يرحل ويتركنا نشقى في بيوت الإيجار وتقاسي من غلائها المفرط

رحل والذي من الدنيا وتركنا بحمدالله في بيت ملك نتمتع فيه بالأمان والاستقرار صحيح أن والذي رحل من البيت لكن طيفه يرحمه الله لا زال معنا ومازالت الكثير من أغراضه ولوازمه في مكانها فإن تم تعويضنا عن منزلنا بالمال أو حتى ببيت آخر فمن ذا سيعوضنا عن ذكرياتنا الجميلة في جنبات منزلنا

هذا فضلاً عن المزايبا الأخرى من جيران وأقارب ومسجد مجاور شهد قيامنا وركوعنا وسجودنا في صلاتي القيام في شهر الصيام حقيقة لا أراني واخوتي والذتي سنألف منزل غيره ولو كان قصرًا منيفًا فمزلنا الشعبي هذا نراه باعيننا بقصور الدنيا كلها وصدق الشاعر الذي يقول :

كم منزل في الأرض يالفه الفتى  
وحنيئته دوماً لأول منزل

\*\*\*\*\*

عموماً لم أجد ما يواسيني ويسلي خاطري عند وسم منزلنا برقم إزالة سوى قصيدة قرأتها مؤخراً لشاعر من مكة من أهل حي المسفلة لا يحضرني اسمه هذا الشاعر يرثي منزله القريب من الحرم المكي الشريف بعد صدور قرار إزالته في التوسعة الأخيرة

وشتان بين جواره وجواري حيث نظم هذا الشاعر قصيدة مؤثرة تنم عن مدى حزنه وحسرتة وحق له ذلك إذ كان بيتي في خير البقاع وإلى جوار خير مسجد وضع في الأرض حيث كتب في ذلك يقول :

ولما رأيت الرقم فوق جدارها  
وأيقنت أن الهدم أصبح ساريا  
بعثت إليكم بالبريد رسالتي  
وأرفقتها شرحاً عن السدار وأفيا  
وأخليتها والعين تذرف دمعها  
والأبصار تصرخ والبينات بواكيا  
فإن جاءت الآلات تهدم منزلي  
وأصبح بنياني على الأرض هاويا  
فلا ترفعوا ذاك الركام بقسوة  
سنلقون قلبي تحته كان باقيا  
فمن لي بجارٍ يشرح الصدر ذكره  
ومن لي بدارٍ كان للخير دانيا  
فإن كنت تبكي إن سمعت مصيبي  
فإني سابقى طيلة العمر باكيا  
سلاماً على مكة والولاياء وأهلها  
فقد صرت بعد القرب بالدار نايا

نجاة الماجد

## مختطفات

بدا نذاك يتعلق في سطوح الزجاج

فخطوط الاسفلت يدخل... في شقوق البيوت

في وجنة الرمل فد شطوط البحر في السياج

في وحشة الليل ..في ريح القلق.. في السكوت

فد اسرة تعيش بشرفها ماتسد احتياج

فد انسان مطحون ماله في الحياة أي صوت

في فركة يدين عاطل حول سوق الحراج

يحسب ثمن حسرتة من صادرات الزيوت

دخلت سراق ماحست بك الا الفجاج

وأنا آخر الليل شفتك للمدينة تفوت

الله محييكَ حُذني للشوارع سراج

انت اجنبي والمدينة ساكنة بطن حوت

شف هالنخيل الحزينة : لافتات احتجاج

شف هالسحاب: دخان وهالطرق : عنكبوت

تلحف الروح ضيفة ياتكيد الحجاج

من وين لك غير روحي بأخر الليل قوت ؟

### محمد عيضة



## وطن جاف

### رقصة البيض والدجاجة



بعيد عن مسالة البيض قبل أم الدجاجة ، بعيد كل البعد عن هذه المعضلة وهذا السؤال الذي يذكر في مناسبة تكون فكرة الحوار فيها حول هذا الموضوع عن أحقية من على من في كل مجالات الحياة ، لكن هناك امور كثيرة تجعلني بالفعل نتساءل عن الاحقية بالاسبقيه ومن يتبع من ، ومن يأتي قبل من ومن يطوع نفسه من أجل الآخر .

ربما لا تكون معضلة أو شغل شاغل لأحد لكنها فكرة وجب التوقف عندها والحديث عنها بعمق أكبر ونظرة مختلفة عما يراه البيض ، هكذا نريد دائماً أن نكون ننظر إلى الأمور بعمق كي نبتعد عن السطحية ونعطي كل ذي حقه بماي مجهود يقوم به مهما كان بسيط ومهما كانت نظرة الناس له .

عندما تشاهد أي مقطع رقص ومهما كانت الرقصة وإلى أي تراث تعود تجد صفة مشتركة بين هذه المقاطع إلا وهي تناغم الموسيقى مع حركة الجسد أو تناغم حركة الجسد مع الموسيقى مما يدفعك فضولك للتوقف لحظة لكي تعرف هل طوع الجسد من أجل الموسيقى أم الموسيقى وضعت لكي تناسب حركة الجسد ، بالطبع أن الجسد هو الذي طوع من أجل الموسيقى حيث تكون حركة الجسد متناعمة ومناسبة لما يسمع من موسيقى تجعله يسخر الجسد بحركاته وحركة أطرافه إلى حيث يسمع من موسيقى تجعل الإثنان مكملان لبعضها ويكونان أقرب لجزء واحد لا يتمكن من الفصل بينهما إلا بالتوقف والعودة إلى حيث البداية وإلى ذات الإستفاهم الذي جعلنا نصل إلى هنا وهو من أتى من أجل من ؟ ومن طوع من أجل الثاني ؟ ومن سبق الآخر وجعل الثاني يتبعه .

في الظاهر بأن الرقص يتبع الموسيقى ، ولا تكون الرقصة إلى بعد الموسيقى ، وبذات الوقت تكون الموسيقى وحيدة حين لا تراقفها رقص تناسبها أو تكون الرقصة أبعد عن التناغم مع الموسيقى . كل مافي الأمر أنها مطالبة بنظرة أعمق للأشياء من حولنا .. فقط.

بدر الموسى

@b\_almosa

## بعمركما تخيلته!

سرت بعد الوله ذكرى عيونك، فالعيون وسال  
على وجه الورق دمع القلم وش فيك سئلته؟

أحبك، ليه أحبك؟ حبك المُستشري القتال  
ترك حكي على بال الورق بموت ما قلته

أثر حظي مثل لون الظلام الموحش ليا طال  
وبعد الروح كان أكبر من اللي ما تخيلته

خذ اللي في عيوني من الحنين وهات للمبصال  
يدين ترتجف في موعد تاكلني أسئلته

أنا أحبك ماهيب السالفة هاذي على أية حال  
أنا أحبك حبيبي لو غرامي ماتقلته

أبيكي من على صدرك لحالي مثل هالأطفال  
أبي هذا الدفا هذا الوله هذا اللي أمهله

ثلاث أيام أناظر رقمك المسجون ف الجوال  
مايبين الاتصال وبين خوفاي قمت قفلته

أحبك .. ضحكتي جفت ولا جاد الوصل همال  
أحبك وش تبي غير الغلا ليه الغلا اغتلتته؟

عسى الله لا يوريك القلق .. بالسالتي المُختال  
أبي ترتاح لو ما ارتاح قلب لي تجاهلته

أنا والباقي من الناس ناس باقية عدال  
أنا وانس المراحل، والتعب ترتاح لا شلته

أخذ ياعين أبوي الصمت شعر مُرعب زلزال  
قصيد شرفه هرجة لسانك يوم حلته

تقول أمي : وأنا أمك هالفقر ما عيب الرجال  
وأنا ببقى فقير، إلا من الحب إن تسولته

ثمان سنين شعري يذرف دموعه على الأطلال  
مراحله الندم ليه الندم في كل مرحلته؟!

أنا الإنسان لا انقض السهد واستبسوا ب جدال  
أنا الإنسان، إنسان جراحه ما تطاولته

أنا صبح الحنين اللي ظهر من ليله البطل  
أنا هذا الفراغ اللي صحى في دفتر أمثله

وأنا هذا الشتا اللي يقرع الأبواب : للمدخال  
وأنا هذا الظلام اللي غشى نسيانه أسقلته

وأنا هذا الجفاف اللي جفا غيمة من الهمال  
وأنا هذا الربيع اللي بعمرك ما تخيلته

بندر بن محيا



## شكراً

### كما تستحق

انا أشهد أن الغيث ثامر سعد غيث

غيث يغيثك ف الليال الصعبة

هذا المطر لامن نزل ياحمد حيث

يحيي العروق اليابسه في شعبيه

ماهو عجيب الليث لا عقب الليث

ورث الجدود وسلمهم من نصيبه

ترفع له البيض لا ياحد تثليث

زبن الدخيل وعون من يعتزيبه

محمد الخشيبان

